IsDB
البنك الإسلامي للتنمية
Islamic Development Bank

المختصر
من التقرير السنوي 2019

محاور نشاط "البنك الإسلامي للتنمية"

- إضافة القيمة
- إقامة الشراكات
- النهوض بالتنمية العالمية
- تعزيز التعاون
- الاهتمام بالعلوم والتكنولوجيا والابتكار

اتصل بنا

البنك الإسلاميّ للتنمية
شارع الملك خالد 8111
النزلة اليمنية
الوحدة 1 جدة 2444-22332
المملكة العربية السعودية
(+966-12) 6361400
(+966-12) 6366871
idbarchives@isdb.org
www.isdb.org

نبذة عن
البنك الإسلاميّ للتنمية

إنشاؤه
"البنك الإسلاميّ للتنمية" ("البنك") مؤسسة ماليّة دوليّة أنشئت طبقاً لاتفاقية التأسيس التي أبرمت في 21 رجب 1394هـ الموافق 12 أغسطس 1974 بمدينة جدّة (المملكة العربية السعودية). وعُقِد الاجتماع الافتتاحي لمجلس المحافظين في رجب 1395هـ (يوليو 1975). وبدأ "البنك" أنشطته رسمياً في 15 شوّال 1395هـ (20 أكتوبر 1975).

رؤيته
يعمل "البنك" على أن يكون بنكاً إنمائيّاً عالميّ الطراز، إسلاميّ المبادئ، يساهم في تغيير وجه التنمية البشرية الشاملة في العالم الإسلاميّ إلى حدّ بعيد ويساعد هذا العالَم على الدفاع عن كرامته.

رسالته
تكمن رسالة "البنك" في النهوض بالتنمية البشريّة الشاملة، مع إيلاء اهتمام خاصّ للمجالات ذات الأولويّة التي تتمثل في التخفيف من وطأة الفقر، والارتقاء بالصحة، والنهوض بالتعليم، وتحسين الحوكمة، وتحقيق الازدهار للناس.

أعضاؤه
يضمّ البنك 57 بلداً عضواً من مختلف مناطق العالَم. والشروط الأساسيّة للانضمام إليه هي: أن يكون البلد المرشّح لذلك عضواً في "منظمة التعاون الإسلاميّ" ("منظمة المؤتمر الإسلاميّ" سابقاً)، ويسدّد القسط الأوّل من الحدّ الأدنى من اكتتابه في أسهم رأسمال "البنك"، ويقبل ما قرّره مجلس المحافظين من شروط.

رأسماله
وافق مجلس محافظي "البنك الإسلاميّ للتنمية"- في اجتماعه السنويّ الثامن والثلاثين (38)- على قرار الزيادة العامّة الخامسة في رأس المال. وبموجب هذا القرار، رُفع رأس المال المصرّح به إلى 100 مليار دينار إسلاميّ، ورأس المال المكتتب فيه (المتاح للاكتتاب) إلى 50 مليار دينار إسلاميّ. وبموجب هذا القرار كذلك، وافق مجلس المحافظين على استدعاء الجزء القابل للاستدعاء (نقداً) من الزيادة العامّة الرابعة في رأس المال. وفي نهاية سنة 2019، بلغ رأسمال البنك المكتتب فيه 50,6 مليار دينار إسلاميّ.

مجموعة البنك الإسلاميّ للتنمية
تتألف "مجموعة البنك" من خمسة كيانات هي: "البنك الإسلاميّ للتنمية"، و"المعهد الإسلاميّ للبحوث والتدريب"، و"المؤسسة الإسلاميّة لتنمية القطاع الخاصّ"، و"المؤسسة الإسلاميّة لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات"، و"المؤسسة الدولية الإسلاميّة لتمويل التجارة".

مقرّه ومراكزه الإقليمية
يتّخذ "البنك" مدينة جدّة (المملكة العربية السعودية) مقرّاً له. وله أحد عشر مركزاً إقليميّاً في: أبوجا (نيجيريا)، وألماتي (قازاقستان)، وأنقرة (تركيا)، والقاهرة (مصر)، وداكار (السنغال)، وداكا (بنغلاديش)، ودبي (الإمارات العربية المتحدة)، وجاكرتا (إندونيسيا)، وكمبالا (أوغندا)، وباراماريبو (سورينام)، والرباط (المغرب).

سنته المالية
كانت سنة "البنك" المالية هي السنة الهجرية القمريّة. غير أنها غيرت في 1 يناير 2016 إلى السنة الهجرية الشمسية، التي تبدأ من اليوم الحادي عشر من شهر الجدي (الموافق للأول من يناير) وتنتهي في اليوم العاشر من شهر الجدي (الموافق ليوم 31 ديسمبر) من كلّ سنة.

وحدته الحسابية
وحدة "البنك" الحسابية هي الدينار الإسلاميّ، الذي يعادل وحدة من وحدات حقوق السحب الخاصة في "صندوق النقد الدوليّ".

اللغة
العربية هي اللغة الرسمية في "البنك". أمّا اللغتان الإنكليزية والفرنسية، فهما لغتان للعمل.

رسالة رئيس البنك

يشهد العالم تغيُّراتٍ لم يسبق لسرعتها مثيل، وذلك نتيجة حفز التكنولوجيا والابتكار للنموّ الاقتصاديّ. وقد تطلَّب منّا مقدارُ هذه التغيُّرات ومداها نقلةً نوعيّةً في الطريقة التي نساعد بها بلداننا الأعضاء على تعزيز قدراتها، وعلى تذليل الصعاب التي تعترض مسعاها لتحقيق نموّ شامل ودائم في إطار "أهداف التنمية المستدامة".

في هذا السياق بدأنا رحلة تحوُّل منذ ثلاث سنوات، ونحن مدركون أن الطريق الذي نسلكه سيكون مليئاً بالعقبات. غير أنّه ما كان لنا أن نساعد بلداننا الأعضاء على تذليل تلك الصعاب لولا هذا التحوُّل.

ولم يكن فتحُ آفاق جديدة أمام البلدان وتوسيع قدراتها بالمعركة الهيّنة الليّنة، ولكننا قرَّرنا المضيّ فيها حتى النهاية. ويركز نموذج العمل الجديد للبنك الإسلامي للتنمية على "تسخير الأسواق لتحقيق التنمية"، واستخدام العلوم والتكنولوجيا والابتكار في مساعدة البلدان الأعضاء على بناء سلاسل قيمة تنافسية وعلى سدّ احتياجاتها في مجال التنمية الاجتماعية والاقتصادية. وفي هذا الصدد، نولي الاهتمام للتدخلات القائمة على سلاسل القيمة العالمية، تلك التدخلات التي تحدث التأثير البالغ، وتوفّر فرص العمل، وتعزّز النموّ الاقتصاديّ، والتي بدأناها باستراتيجيات الشراكة القُطرية مع الغابون وجزر المالديف وتركيا والمغرب. ويتوقف تنفيذ نموذج عملنا الجديد على إيجاد تمويل إسلاميّ مبتكَر، وإقامة شراكات جديدة، وحشد التمويل من مصادر غير تقليدية، والحفاظ على التصنيف الائتمانيّ الممتاز (AAA).

لقد كانت سنة 2019 سنة حافلةً بالصعاب، وهو منحى يبدو أن سنة 2020 مقبلةٌ على الاستمرار فيه. فقد واجهت بلداننا الأعضاء في تلك السنة تباطؤاً في النموّ الاقتصاديّ العالميّ يُعزى إلى التباطؤ المتزامن، وتصاعد التوترات التجارية، والأضرار الناجمة عن تغير المناخ، وتزايد الفوارق، وتفاقم عدم الاستقرار والنزاع والعنف.

ومن شأن تفشّي "مرض فيروس كورونا المستجدّ" في أواخر سنة 2019 أن يدفعنا إلى حافة الهاوية الاقتصادية سنة 2020. ولذلك يتطلب عِظَمُ تأثير هذا المرض في العالَم تضافرَ الجهود على جميع المستويات. إذ يتملّكنا القلقُ الشديد من حدوث خسائر في الأرواح، ومن اندلاع الاضطرابات الاجتماعية والاقتصادية، ومن وقوع الضغط على المنظومات الصحية في بلداننا الأعضاء. وبهذا الخصوص، نجدّد حرصنا الحريص على دعم بلداننا الأعضاء في مساعيها القصيرة والمتوسطة والطويلة الأمد للتصدي لهذه الجائحة المباغتة.

وفي ظل عدم استقرار النموّ وبروز مخاطر التدهور، لا بدّ لنا من حماية المكاسب الإنمائية التي لم تتأتّ إلاّ بشقّ الأنفس؛ وزيادةِ الدعم للبلدان الأعضاء في هذه الأوقات العصيبة. وسيتعيَّن على بلداننا الأعضاء اعتمادُ سياسات مستقبلية في مجال القدرة على الصمود لحفز الإنتاجية وتعزيز التنمية المستدامة الشاملة.

وفي سنة 2019، شهدنا تحقُّقَ التحوُّل الجذريّ في الوفاء بوعودنا وسدّ الاحتياجات الإنمائية للبلدان الأعضاء. ومن الإنجازات المهمّة التي يمكن الإشارة إليها المبادراتُ المتعلقة بالعلم والتكنولوجيا والابتكار، والاهتمامُ ببناء القدرة على الصمود، وتمكينُ المرأة، والإصدارُ الأول للصكوك الخضراء بقيمة مليار يورو من أجل تمويل مشاريع غير مضرّة بالبيئة، وتخصيصُ 35% من الموارد لتمويل مكافحة تغير المناخ. وقد تعزّزت الكفاءة والفعالية على المستوى المؤسَّسيّ بهيكل السياسات الذي وُضع حديثاً والذي يضمّ 18 سياسة قطاعية ومحورية واستئمانية جديدة لتوجيه تدخّلات "البنك". ومن السياسات الأساسية المعتمَدة "سياسة العلوم والتكنولوجيا والابتكار" و"سياسة تغيُّر المناخ" و"سياسة تبادل المعارف والخبرات" و"سياسة تمكين المرأة". ويمكن تلخيص جهودنا الجماعية هذه في شعار "**فتح آفاق جديدة للتنمية المستدامة**".

ويتيح لنا وجودُ المملكة العربية السعودية على رأس "مجموعة العشرين" سنة 2020 فرصة فريدة من نوعها للمساهمة في تشكيل المشهد الإنمائيّ العالميّ واقتراح أفكار جديدة وحلول مبتكرة لمواجهة الصعوبات المتكاثرة.

وفي سبيل تحقيق هذه الإمكانات، سنظل نتحلّى بالمبادرة والمرونة ونحتلّ صدارة المشهد الإنمائيّ. ذلك بأنّ توقُّع المشاكل، قائمها وحادثها، والتصدّي لها بطريقة مبتكرة سيحدّد على الدوام دورنا الإنمائيّ والكيفية التي ندعم بها البلدان الأعضاء.

ونحن لن نكتفي بما قد حققناه؛ بل سنواصل رحلة التحوُّل من أجل تحسين كفاءة وفعالية "البنك الإسلامي للتنمية"، وذلك في إطار بحثنا الدؤوب عن مستقبل أفضل سواءً للبلدان الأعضاء أو للجاليات الإسلامية في البلدان غير الأعضاء.

الدكتور بندر بن محمد حمزة حجار
رئيس البنك الإسلامي للتنمية
ورئيس مجلس المديرين التنفيذيين

يتألف التقرير السنويّ 2019 من ثلاثة فصول

1 نبذة عن الأنشطة الإنمائية لمجموعة البنك الإسلامي للتنمية

يقدم هذا الفصل عرضاً وجيزاً للأنشطة الإنمائية لمجموعة البنك عموماً ولكلّ من كياناتها على حدة.

2 تعزيز التنمية في البلدان الأعضاء

يعرض هذا الفصل ما اضطلع به "البنك الإسلامي للتنمية" ("البنك") سنة 2019 من أنشطة لتعزيز التنمية المستدامة في البلدان الأعضاء. وتتمثل هذه الأنشطة فيما حقّقه من إنجازات خلال هذه السنة، ولاسيَّما الاعتمادات التي خصَّصها لتنفيذ المشاريع الإنمائية، إضافةً إلى إنجازات أخرى.

3 تعزيز الفعالية المؤسَّسية والإنمائيّة

يعرض هذا الفصل أنشطة "البنك" في مجال الفعالية المؤسسية والإنمائية، فيهتمّ بجوانب، منها مجلس المحافظين؛ ومجلس المديرين التنفيذيين؛ ومراجعة الحسابات؛ وإدارة المخاطر؛ والتقييم؛ والامتثال؛ ونتائج الفعالية الإنمائية؛ وإدارة الموارد البشرية.

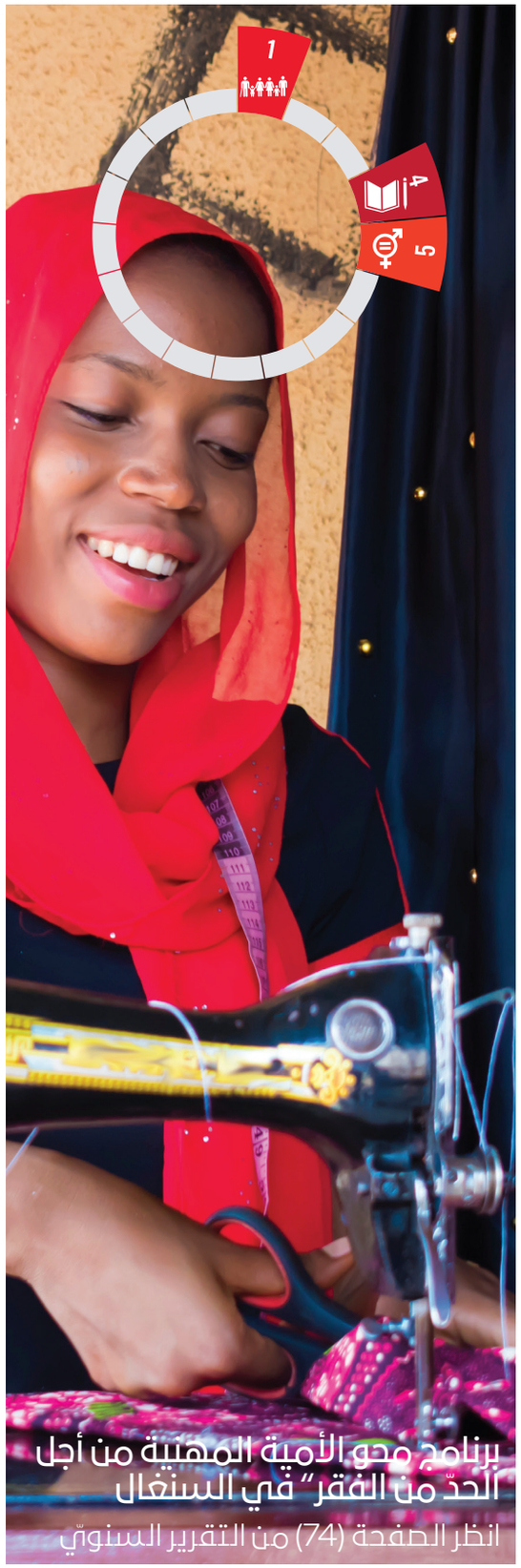

برنامج محو الأمية المهنيّة من أجل الحدّ من الفقر" في السنغال

انظر الصفحة (74) من التقرير السنويّ

مجموعة البنك بإيجاز

السلامة المالية

حافظ "البنك" على أعلى تصنيف ائتماني

وهو "AAA"

من وكالات التصنيف الائتمانيّ الدولية الرائدة الثلاث

عدّت كلٌّ من لجنة بازل المعنية بالإشراف المصرفيّ واللجنة الأوروبية "البنك الإسلاميّ للتنمية" بنكاً إنمائيّاً متعدّد الأطراف

"معدومَ المخاطر"

حافظت "المؤسسة الإسلاميّة لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات" على تصنيف ائتمانيّ بدرجة

"Aa3"

من "وكالة موديز"

حافظت "المؤسسة الإسلاميّة لتنمية القطاع الخاصّ" على تصنيف ائتماني بدرجة

"AA-"

منحته إياها "وكالة فيتش" مع نظرة مستقبلية "مستقرة". غير أن "وكالة ستاندرد أند بورز" خفضت تصنيف المؤسسة إلى درجة "A" مع نظرة مستقبلية "سلبية"، وخفضت "وكالة موديز" تصنيفها إياها إلى "A2" مع نظرة مستقبلية "مستقرة".

حافظت "المؤسسة الدولية الإسلاميّة لتمويل التجارة" على تصنيفها الائتمانيّ بدرجة

"A1"

الذي منحته إياها "وكالة موديز" مع نظرة مستقبلية "مستقرة".

التأثير الإنمائيّ للمشاريع المكتملة في الآونة الأخيرة

واصلت "مجموعة البنك الإسلامي للتنمية" تمويلها للمشاريع والبرامج الإنمائية من أجل مساعدة البلدان الأعضاء على تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية طبقاً لأهداف التنمية المستدامة.

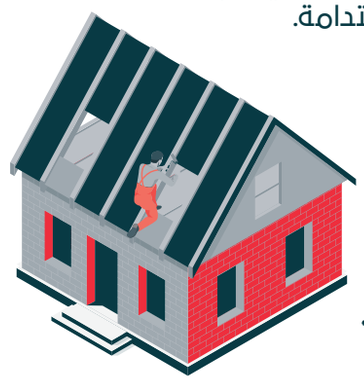

الهدف - 1

بناء ما يقارب

11 000

منزل وملجأ

الهدف - 2

ريّ

60 000

هكتار من الأراضي

إنتاج أكثر من

1,4 مليون

طن من المحاصيل

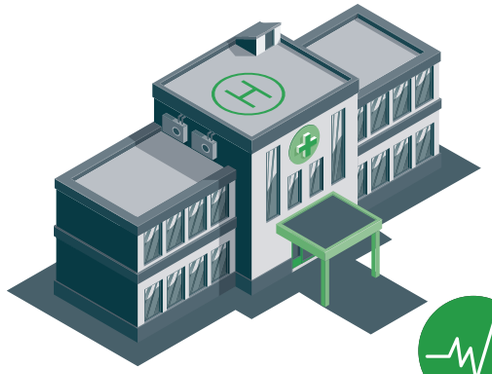

الهدف - 3

بناء أو إصلاح ما يقارب

4 000

مستشفىً ومركز صحيّ

عادت بالنفع على أكثر من

1,2

مليون مريض

الهدف - 4

موّل "البنك الإسلاميّ للتنمية" بناء ما يقارب

1 000

مؤسَّسة تعليميَّة

تلقى ما يقارب **2,4 مليون طالب** التعليم في مختلف المستويات

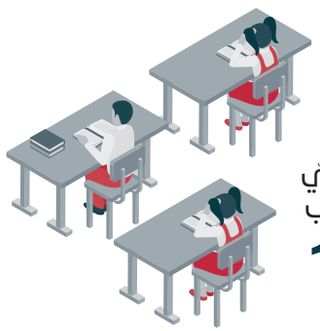

الهدف - 6

وفَّر المياه الصالحة للشرب لما يقارب

25 000

أسرة

أقام شبكة للصرف الصحيّ يتجاوز امتدادها **2 500 كلم**

الهدف - 7

ساهم في وصل أكثر من

240 000

بيت بالكهرباء بفضل مشاريع محطات توليد الكهرباء

أنتج **3 622 ميغاوات من** الكهرباء، كانت **1700 ميغاوات** منها من مصادر متجدّدة

خفض **204 000 طن** من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون في السنة

وهو ما ساهم في تحقيق **الهدف 13** و**الهدف 15** من "أهداف التنمية المستدامة"

الهدف - 8

جرى تشغيل ما يقارب

40 000

شخص

جرى إمداد **50 000 شخص** بتدريب مهنيّ ورسميّ

قُدِّم لما مجموعه **145 000 شخص** حلولٌ قائمة على التمويل الأصغر الإسلاميّ

الهدف - 9

تمهيد ما يقارب

11 000 كلم

من الطرق، منها **276 كلم** من الطرق السريعة

مدّ

326 كلم

من خطوط السكك الحديدية

توسيع المطارات والموانئ = زيادة في الطاقة الاستيعابية السنوية قدرها

3 ملايين

مسافر و18 مليون طن من البضائع.

سنة 2019 بالأرقام

إجماليّ صافي الاعتمادات
(سنة 2019)

5,6 مليار دينار إسلاميّ

7,8 مليار دولار أمريكيّ

وهو ما يمثل زيادة بنسبة

11,4%

على

7

مليارات دولار أمريكيّ

المعتمدة سنة 2018

البلدان الأعضاء الخمسة (5) الأكثر استفادةً من تمويل "مجموعة البنك" سنة 2019 (مليار دولار أمريكيّ)

باكستان
1,36

بنغلاديش
1,01

مصر
0,88

بوركينافاسو
0,41

جزر المالديف
0,40

مشاريع 6 محطات مستقلة للطاقة الشمسية بقدرة 50 ميغاوات تنفّذها شركة "سكاتيك" في أسوان (جمهورية مصر العربية) بمبلغ قدره 446 مليون دولار أمريكيّ

انظر الصفحة (61) من التقرير السنوي

إجماليّ صافي الاعتمادات بحسب البلدان
سنة 2019 (بملايين الدولارات الأمريكية)

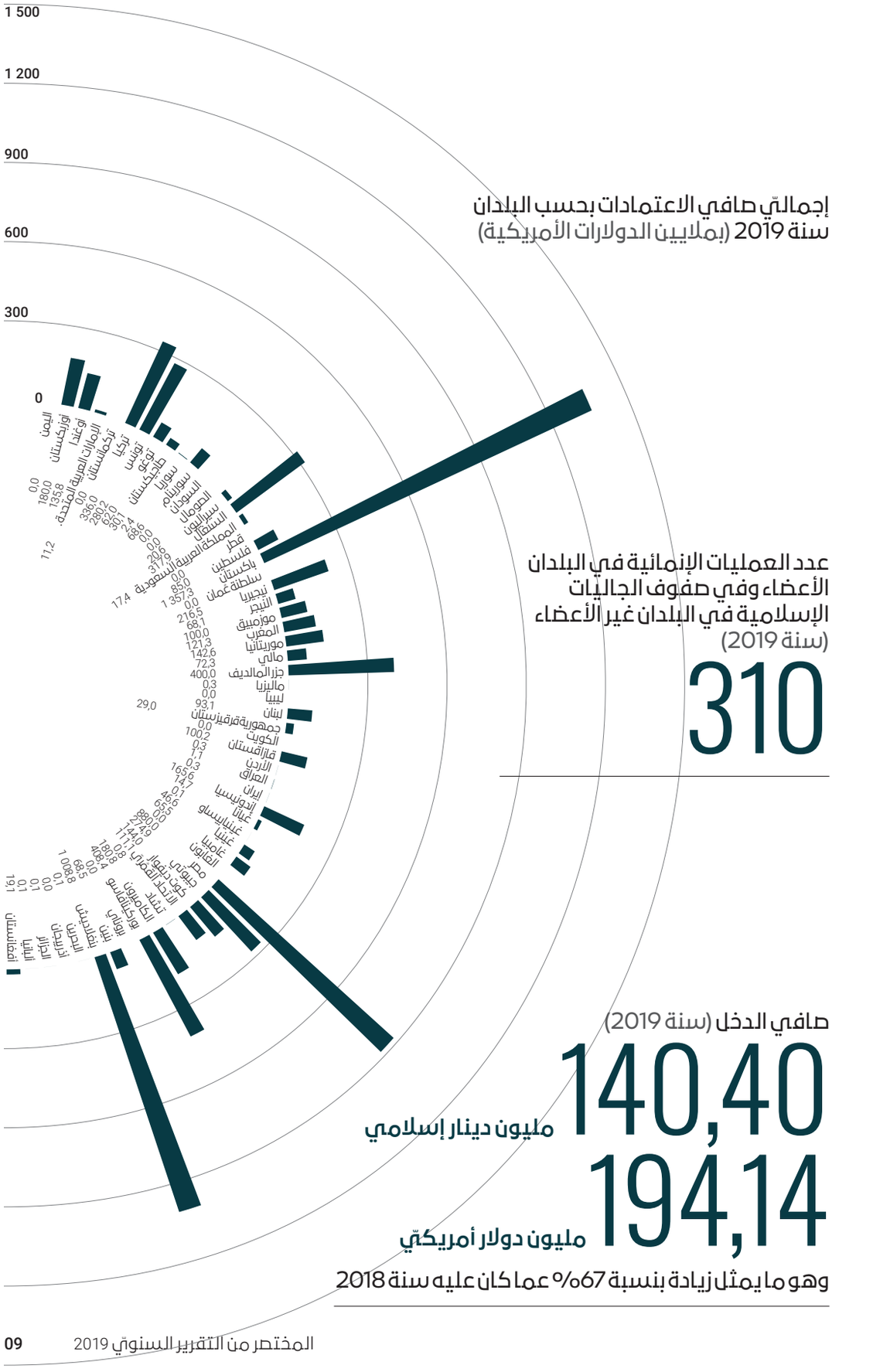

عدد العمليات الإنمائية في البلدان الأعضاء وفي صفوف الجاليات الإسلامية في البلدان غير الأعضاء
(سنة 2019)

310

صافي الدخل (سنة 2019)

140,40 مليون دينار إسلامي

194,14 مليون دولار أمريكيّ

وهو ما يمثل زيادة بنسبة 67% عما كان عليه سنة 2018

سنة 2019 بالأرقام

التوزيع الإقليميّ لصافي اعتمادات "مجموعة البنك" خلال سنة 2019

منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وأوروبا
2,2
مليار دينار إسلاميّ
3,35
مليار دولار أمريكيّ

منطقة أفريقيا وأمريكا اللاّتينية
17,2
مليار دينار إسلاميّ
2,34
مليار دولار أمريكيّ

آسيا
1,39
مليار دينار إسلاميّ
1,91
مليار دولار أمريكيّ

المشاريع الإقليمية
81,10
مليون دينار إسلاميّ
112,20
مليار دولار أمريكيّ

البلدان غير الأعضاء
33,10
مليون دينار إسلاميّ
46
مليار دولار أمريكيّ

بلغت اعتمادات "البنك" من الموارد الرأسمالية العادية

1,63 **مليار دولار أمريكيّ،**

وهو ما يمثل زيادة بنسبة 28,6% عن مبلغ 1,27 مليار دولار أمريكيّ المعتمَد سنة 2018

"تدلّ هذه الزيادة الكبيرة في اعتمادات "البنك" من الموارد الرأسمالية العادية على التعهدات الإضافية المقدَّمة لتنفيذ مشاريع تمكّن من دعم التنمية المستدامة في البلدان الأعضاء."

صافي اعتمادات "مجموعة البنك" بحسب القطاعات سنة 2019 (مليار دولار أمريكيّ)

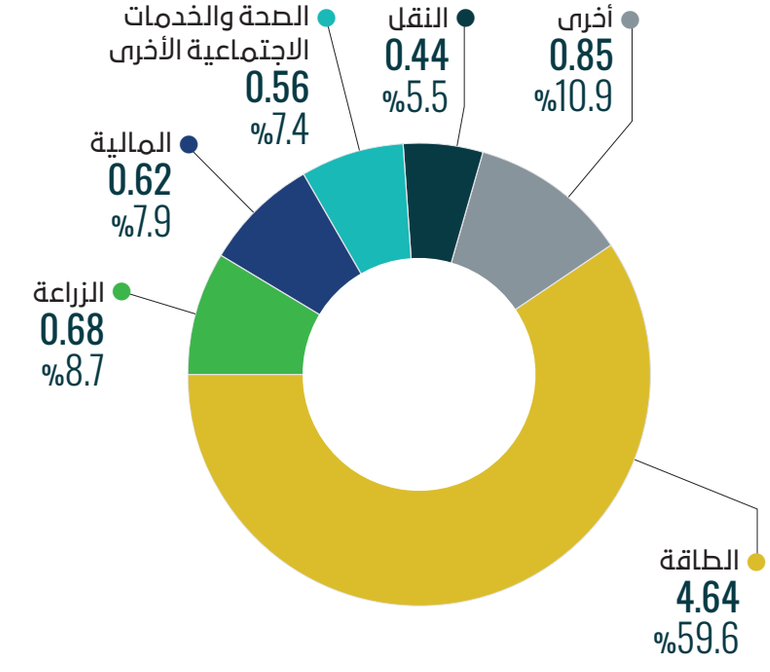

توزيع الاعتمادات بحسب الكيانات سنة 2019 (مليار دولار أمريكيّ)

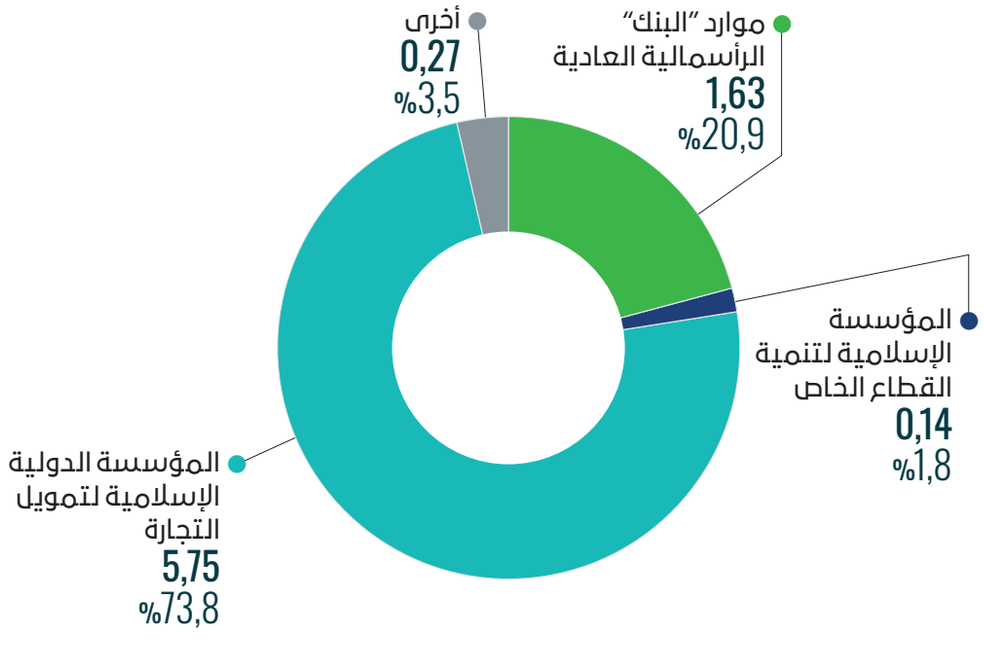

اعتمادات سنة 1395هـ- 2019م بالأرقام

الاعتمادات التراكمية الصافية (1395هـ- 2019م)

101,38
مليار دينار إسلاميّ

145,07
مليار دولار أمريكيّ

بحسب صيغ التمويل (1395هـ- 2019م)

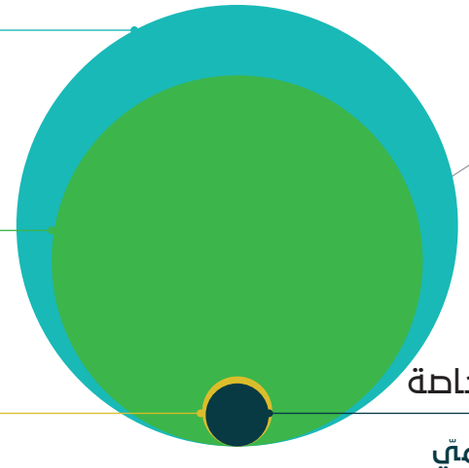

تمويل التجارة
58,93 مليار دينار إسلاميّ
83,44 مليار دولار أمريكيّ

تمويل المشاريع
39,85 مليار دينار إسلاميّ
57,88 مليار دولار أمريكيّ

عمليات المساعدة الفنية
1,42 مليار دينار إسلاميّ
2,08 مليار دولار أمريكيّ

عمليات المعونة الخاصة
1,18 مليار دينار إسلاميّ
1,68 مليار دولار أمريكيّ

بحسب عدد العمليات (1395هـ- 2019م)

10 482

نما إجماليّ صافي اعتمادات "مجموعة البنك" بنسبة تجاوزت

10%

سنة 2019، بعد أن شرعت المؤسسةُ في تنفيذ استراتيجيتها ونموذج عملها الجديد

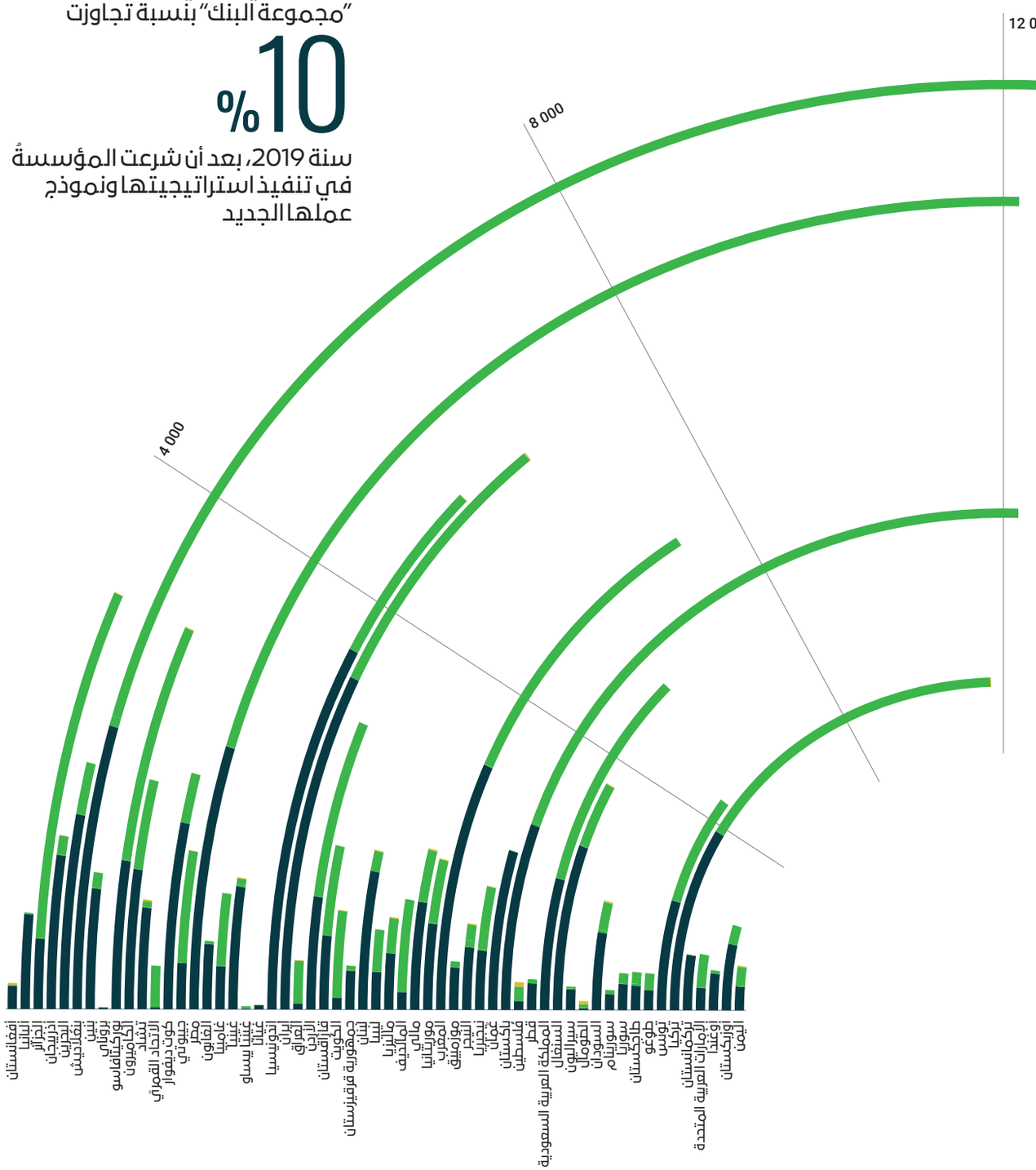

الحصيلة الأساسية المتوخَّاة [من مشروع للتحوُّل الزراعيّ، يُدعَى "القُطب الزراعيّ الجنوبيّ"] هي ظهور إنتاج زراعيّ صناعيّ ذي قيمة مضافة عالية يعزز الإنتاجية المستدامة الرفيعة المستوى، ولاسيما في المانغو وجوز الكاجو. ويُتوقع أن يمكِّن هذا المشروع من توفير

10 000

فرصة عمل مباشرة في السنغال

انظر ص. 50 من "التقرير السنويّ 2019"

أهم الجهات المشاركة في تمويلات "البنك" سنة 2019
(بمليارات الدولارات الأمريكية)

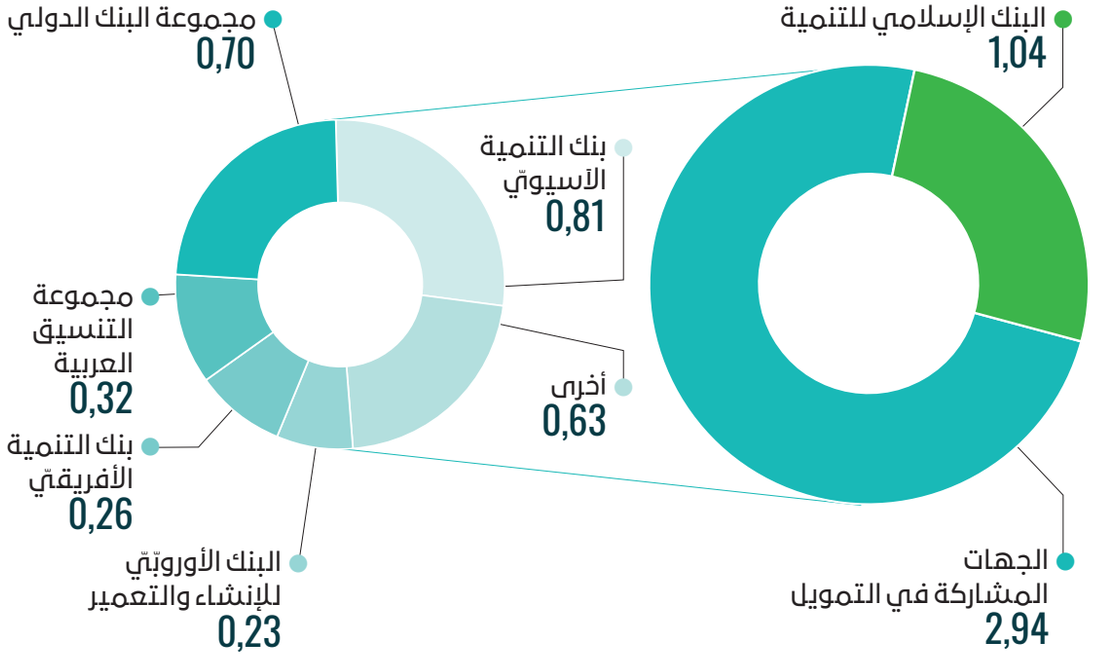
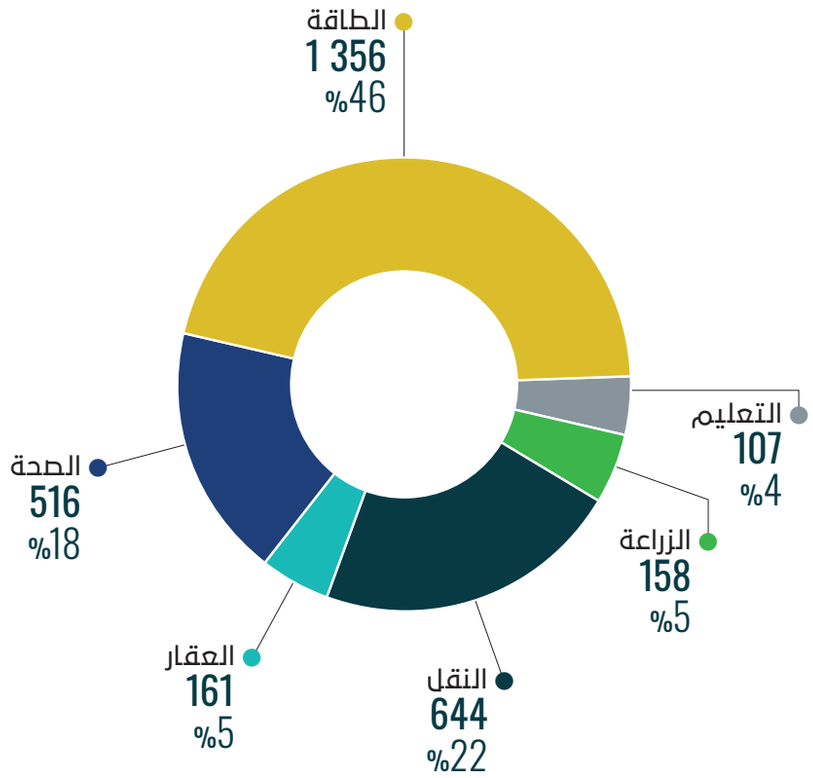
التوزيع القطاعي للتمويل المشترك (بملايين الدولارات الأمريكية والنسب المئوية) سنة 2019